



الفنان اليمني محمد محسن عطروش.. عاشق شرايين الوطن



كيف يمكن الإمام بكل إبداعات هذا الفنان الذي وهب كل حياته من أجل خدمة الوطن، لقد عمل وما زال يعمل من أجل تطوير الأغنية اليمنية الوطنية والاجتماعية.. إننا على جناح حنانه نتكئ، وعلى بساط طموحاته وحضارته نحلق في سماء المعرفة للأغنية الوطنية.. وننهل من ينابيع الثقافة والفن دون قيود..

إنه الفنان اليمني المعروف محمد محسن عطروش.

أعطى الفنان محمد محسن عطروش اهتماماً كبيراً للفن وبالذات الأغنية الوطنية، وكان وما زال متابعاً دقيقاً للأغنية الاجتماعية وقام بتلحين العديد من الأغاني للفنانين ومنهم الفنانة أمل كعدل والفنانة ماجدة نبيه والفنان أنور مبارك وغيرهم، باختصار يمكن القول إن أهدافه في مجتمعه اليمني أخذت شكلها النهائي فتيقن أن ظروف مجتمعه تتطلب منه تجاوز التخصص الوحيد أو المجال الضيق، فالحركة الثقافية والفنية حلقات لا تقوم بعضها إلا بقيام الآخر واستواء عوده، لذلك كانت اهتماماته تتجاوز اختصاصاته، برغم اتساع أفقها، فجعل إطار الفن المتسع منطلقه العام، كما أنه حين دخل مجال الأغنية والموسيقى ارتدته هموم الفن كاملة.

عطروش في تأسيس العديد من النشاطات الثقافية الفنية فهو علم من اعلام الأغنية اليمنية، وعمل على الحفاظ على التراث الموسيقي اليمني من الضياع. إن المتذوق لأغاني الفنان الكبير محمد محسن عطروش ومنها "ساعي البريد" وأغاني الصيادين، وأغاني الحصاد وغيرها من الأغاني الاجتماعية.. سيجد النغمة لها تأثيرها على السامع، وتقوم مقام المهدئ، تلك الأغاني الداعية إلى المحبة والسلام التي تكون مناسبة للموقف أولاً، وهي من الألحان اللينة.. هذا إن جاز لنا أن نطلق على هذه الألحان اللينة والمرونة - ما جعل هذا الفنان يختصر الطريق نحو الارتقاء بهذا النوع من الفنون بشكل سريع والعمل على التحسين والتطوير في مجال الأغنية الشعبية.

بمساعدة للأذن العربية. لقد تأثر الفنان اليمني محمد محسن عطروش كثيره من الفنانين بالأغنية والموسيقى المصرية، وغنى الأغاني العربية الوطنية التي تحمل قضايا وهموم أبناء فلسطين وكذلك أغاني الوحدة العربية، وهو من جيل الأعلام والإنجازات الذي حمل على عاتقه كل طموحات الشعوب العربية من أجل غد أفضل ومستقبل مشرق، وهو أيضاً من الجيل الذي حقق كل التغييرات والتحويلات السياسية الفكرية والاجتماعية الكبرى التي ما زلنا نجني ثمارها ونتغنى بها حتى اليوم. وقد كان عطاء هذا الجيل بحجم طموحاته وضرب رجال هذا الجيل المثل في القدرة على العطاء في أكثر من مجال، لذا لم يكن مستغرباً أن يسهم الفنان محمد حسن

معتادين في ذلك على تعدد أنواع الإيقاعات البحرية، ثم حقيقة وصول البحار اليمني إلى الهند وأغالي أفريقيا، علماً بأن تلك الأقاويل تقفز على الحقيقة ومبنية على الحدس والتخمين فقط.. إلا أن البحوث والدراسات الحديثة قد أظهرت بعض الحقيقة في ذلك. أما عن تأثر الموسيقى اليمنية أو تأثيرها بما وصل إليها من حضارات قديمة، فإننا نلمس الطابع والنكهة المصرية في صياغة بعض الجمل اللحنية التي ظهرت عند بعض الفنانين اليمنيين خلال فترة الستينات وبداية السبعينات من القرن العشرين وذلك في محاولة الفنان اليمني لإثبات وجوده على مستوى العالم العربي من جهة، ومن جهة أخرى ننشر ما ينتج على نطاق واسع عن طريق سهولة وليونة الجملة المصرية التي تصل

د. زينب حزام

ومقدرة وهو واجب منوط بالدولة الحضارية. ما الدور الذي لعبه الفنان محمد محسن عطروش مع غيره الفنانين اليمنيين في بعث الأغنية الشعبية؟ ولكي تكون إجابتنا واضحة حول هذا الموضوع، لا بد من الرجوع إلى أصول الفنون الحديثة في اليمن، لنرى من خلالها نوعاً من الحدأة بها، ويجدر بنا قبل كل شيء معرفة مدى هذه التأثيرات في الفن اليمني، وهناك أقاويل ونظريات في موضوع نسبة أصول الفنون الموسيقية في عدن إلى حضارات عدة، وعلى الخصوص الموسيقى الهندية وكذلك الفنون البحرية اليمنية

إن المتتبع للمشوار الفني للفنان الكبير محمد محسن عطروش ليلحظ نشاطاً عجبياً، فهو أول من غنى للوطن ضد الاستعمار البريطاني وطالب باستقلال الوطن بأغنيته المعروفة (برع يا استعمار.. من أرض الأحرار) كما عمل على خلق نهضة ثقافية وفنية في اليمن، وكانت نقطة تحول في تاريخ الحركة الثقافية والفنية، كما كانت طموحاته تمتد إلى تأسيس حركة الفن من الأغنية والموسيقى، حركة لها مقوماتها وخطتها وبرامجها ومرافقها العامة المخصصة لها ولن يتم هذا إلا عن طريق التخطيط والدراسة المنهجية العلمية وتوفير الشروط الموضوعية وهي واضحة في ذهنه.. وهو من الأعضاء المؤسسين لاتحاد الفنانين اليمنيين.. فهو يعلم أن تأسيس وتطوير الفنون لا يتم إلا من خلال قوة نافذة

رنا شميس: المشاهد لم يعد مشتتاً في رمضان

لأدمشق / متابعة:

تشارك الفنانة السورية، رنا شميس، خلال رمضان في عدد من المسلسلات السورية، التي رأت أن أدوارها فيها متنوعة ورأت في حديث لموقع (إيلاف) أن المشاهد لم يعد مشتتاً في شهر رمضان حيث تكثف المسلسلات، وأضافت أنه تعود على رؤية الممثل الواحد بعدة أدوار، وأصبح المشاهد يتألف مع هذه الأدوار الكثيرة، حملة الممثل مسؤولة التشويش إن لم يكن حريصاً على اختيار أدواره بنوع من الاختلاف.

وتشارك الفنانة السورية رنا شميس في عمل (تعب المشوار) للكاتب فادي قوشقجي، والخرج سيف الدين سبيعي، واعتبرت رنا إن مشاركتها في العمل تجربة مهمة، خصوصاً وأن النص مكتوب بطريقة مريحة، يلامس واقع الحياة والمشكلات التي تعترضها بشكل يومي، وإن الشخصية ذات بنية درامية جذابة جدا شتتها للعمل والغوص في تفاصيلها.

كما استكملت الفنانة شميس تصوير دورها في المسلسل الاجتماعي (الانفجار) مع المخرج أسامة الحمد، والكاتب أسامة كوكش، وقالت إنها تجسد شخصية (هالا)، وهي فتاة من عائلة غنية خريجة أدب انكليزي، يلقي أخواها حتفه مع مجموعة من الناس في انفجار الباص، وهي فتاة ديناميكية تحاول دوماً تطوير نفسها علمياً، تجمعها قصة حب مع أستاذها الأجنبي لتبدأ عندها التناقضات حول علاقتها، كون كل شخص منهما من بيئة مختلفة، وهل من الممكن أن يتم الاتفاق ليصبحا زوجين على الرغم من الفروقات الكبيرة بينهما.

وأضافة إلى هذين العملين فهي تشارك في عدد من اللوحات بمسلسل (بقعة ضوء) وتحل ضيفة على مسلسل (صبايا)، بالإضافة إلى مسلسل (الولادة من الخاصر) مع المخرجة رشا شربتجي. وأشارت الفنانة السورية إلى قوة الدراما السورية على الرغم من مخاوف البعض من تأثر تسويقها هذا الموسم، معتبرة أن الدراما السورية ستنل قوة وستتواجد على الشاشات الفضائية كونها المركز الأساسي أما الدراما العربية، فهي تدور في محيطها.

من جهة أخرى، عبرت الفنانة السورية عن رضاها عن دورها في مسلسل (تخت شرقي)، الذي حقق نقلة نوعية لها سواء من ناحية الأداء أو انتقائها للأدوار، مشيرة إلى أنها تفاعلت مع شخصية الفتاة الراغبة بالزواج باعتباره نموذجاً موجوداً بكثرة في المجتمعات العربية، معبرة في الوقت نفسه عن رضاها عن مجمل ما قدمته حتى الآن، وخصوصاً أنه لا يوجد دور يشابه الآخر مع وجود بعض التفاوت.

و عن مشاركتها في مسرحية (السقوط) مع الفنان دريد لحام أشادت بالانسجام الذي كان موجوداً بين الممثلين على خشبة، مضيفة أنها ترى في المسرح مساحة كبيرة للممثل لتفريغ طاقاته التمثيلية، معتبرة في الوقت نفسه أن العملية الفنية لا تتجزأ سواء في المسرح أو السينما أو التلفزيون، ولكل منها متعتها وخصوصيتها، وأنها سعيدة باستمرار نشاطها في كل الفنون، وأنها تترك للجمهور وحده تقييم أعمالها.

سوسن بدر: لم أهدد بخلع ملابسني لأني محترمة

القاهرة / متابعة:

نفت الفنانة المصرية سوسن بدر ما تم نشره مؤخراً، بأنها ستقوم بخلع ملابسها قطعة قطعة، إذا لم يرحل المعتصمون من ميدان التحرير، مشيرة إلى أن هناك من يريد الوقعية بينها وبين الثوار.

وقالت: إن هذا الكلام محاولة للوقعية بينها وبين ثوار ميدان التحرير، مشيرة إلى أنها تعتبر أن المتواجدين في ميدان (روكسي) لتأييد الاستقرار والمجلس العسكري، مكملين للمتواجدين بميدان التحرير، ويطالبون بمطالبهم نفسها من محاكمة الفاسدين وإعطاء الحقوق لأهالي الشهداء.

وأضافت بدر في تصريحاتها لموقع (إم بي سي): (لن أصدق أبداً أن الشباب الذين قاموا بثورة عظيمة مثل ثورة 25 يناير هم من أطلقوا إشاعة خلع ملابسني، فأنا جدة وأم لبننت لها زوجها وأسرته، وابني شاب كبير، ومعروف عني الاحترام والالتزام).

المطربة اللبنانية ريدا بطرس حامل

بيروت / متابعة:

الفنانة اللبنانية ريدا بطرس تنتظر حدثاً سعيداً إذ أنها حامل في الأسابيع الثلاثة الأولى، وقد أعربت الفنانة وزوجها جورج خوري عن سعادتهما بخبر الحمل وانتظار المولود الجديد.

وتجدر الإشارة إلى أن ريدا بطرس ما زالت مستقرة مع زوجها المهندس جورج خوري في أمريكا وكانت قد قررت اعتزال الفن حتى تتفرغ لحياتها الزوجية ولتأسيس العائلة.

ميار الفيطي بين (الشوارع

الخلفية) و(لحظة ميلاد)

القاهرة / متابعة:

تطل الفنانة الشابة، ميار الفيطي، في رمضان من خلال مسلسل (الشوارع الخلفية) و(لحظة ميلاد)، اللذين سيعرضان على عدد من المحطات الفضائية.

وقالت ميار: أنها تقوم في مسلسل (الشوارع الخلفية)، بدور ابنة الفنان جمال سليمان، التي تدرس بالجامعة، وتنشأ قصة حب بينها وبين زميل لها في الدراسة، إلا أنه يتوقى خلال إحدى المظاهرات، وتعرف أن هناك قصة حب بين والدها وجارتهم التي تقوم بدورها ليلى علوي، فتقوم بالتقريب بينهما. وعن دورها في مسلسل (لحظة ميلاد)، قالت ميار أنها تجسد شخصية (مهيتاب)، الفتاة الشابة التي تقع في حب ابن عمها، التي تقوم بدورها صابرين، ويقوم حسام الجندي بدور ابنها، لكن تواجه قصة الحب برفض من قبل الأستين بسبب وجود خلاف بينهما على الميراث، ما يدفعهما إلى تحدي هذه الظروف، والتمسك بقصة الحب بينهما، ليتم الارتباط بينهما في النهاية.

ولفتت إلى أن المسلسل ينتهي بأحداث ثورة 25 يناير حيث تظهر في نهاية المسلسل الثورة ومشاركة الأستين فيها. وحول ما تردد عن تعطيلها التصوير في مسلسل (لحظة ميلاد) قالت ميار أنها استغربت نشر الخبر على عدد من المواقع، مشيرة إلى أن هذا الأمر نفاذ مخرج المسلسل لان لا أساس له من الصحة، وقالت: (قمتم بالانتهاء من تصوير غالبية مشاهدي في المسلسل ويتبقي لي فقط تصوير المشاهد الخارجية).

